

جمهرة الأمثال

طبقة قبيلة من إباد كانت لا تطاق فأوقعت بها شن وهو شن بن أفصى ابن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار فانتصفت منها وأصاب فيها ضربتا مثلا للمتفقين في الشدة وغيرها . وقال الشرقي بن القطامي كان شن رجلا من دهاة العرب قال وا لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي فأزوجها فسار حتى لقي رجلا يريد قرية يريد بها شن فصحبه فلما انطلقا قال له شن أتحملني أم أحملك فقال الرجل يا جاهل كيف يحمل الراكب الراكب فسارا حتى رأيا زرعاً قد استحصد فقال شن أترى هذا الزرع قد أكل أم لا فقال يا جاهل أما تراه قائما وسارا فاستقبلتهما جنازة فقال شن أترى صاحبها حيا أم ميتا فقال ما رأيت أجهل منك أتراهم حملوا إلى القبور حيا ثم صار به الرجل إلى منزله وكانت له بنت يقال لها طبقة فقص عليها قصته فقالت أما قوله أتحملني أم أحملك فإنه أراد أحدثني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا . وأما قوله أترى هذا الزرع قد أكل أم لا فإنه أراد أباعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا وأما قوله في الميت وإنما أراد أترك عقبا يحيا بهم ذكره أم لا . فخرج الرجل فحادثه ثم أخبره بقول ابنته فخطبها إليها فزوجه إياها فحملها إلى أهله فلما عرفوا عقلها ودهاءها قالوا وافق شن طبقة